كوبا والبرازيل دعتا إلى وقف جرائم الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

جنوب إفريقيا: ننتظر معاقبة إسرائيل بالشكل المناسب

على حين توقع سفير جنوب إفريقيا لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا أن تتوصل محكمة العدل الدولية إلى أن احتلال الكيان إسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية غير قانوني ويجب أن ينتهي، جدد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا التأكيد أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب «إبادة جماعية» بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وبدوره دعا الرئيس الكوبي miguel diaz كانيل إلى تكثيف الجهود الدولية لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومواد الإيواء للقطاع.

وطالب مادونسيلا أمس السبت في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية الدول كافة بالإدلاء بشهاداتها في القضية التي رفعتها بلاده أمام محكمة العدل الدولية من أجل معاقبة إسرائيل على جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، قائلاً: نحن عانينا من الظلم والقمع تحت نظام الفصل العنصري، لذلك نسعى إلى منع أن يتألم الآخرون ولذلك رفعنا الدعوى ضد إسرائيل.

وبناءً على ذلك، اعتبر مادونسيلا أن رفع تلك الدعوى القضائية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية «واجب على عاتقها تجاه شعبها والمجتمع الدولي» وذلك لـ«ضمان محاسبة إسرائيل على أفعالها»، وأشار إلى أن بلاده رفعت الدعوى وبحوزتها «أدلة كافية لإثبات ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية».

مساع لتكثيف الجهود الدولية لوقف جرائم الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (عن الانترنت)

وبشأن توقعات بلاده لمآلات الدعوى والخطوات التالية لها، قال الدبلوماسي الجنوب إفريقي: في نهاية هذه العملية، نتوقع إعلان المحكمة أن احتلال إسرائيل المستمر للأراضي الفلسطينية غير قانوني ويجب أن ينتهي، مضيفاً إن الخطوة التالية هي إحالة القضية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للمضي قدماً بشأن كيفية تنفيذ رفع الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، بناء على قرارات المحكمة التي أدانت إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وأوضح أنه إذا توصلت المحكمة إلى هذا الاستنتاج، فإننا ننتظر معاقبة إسرائيل بالشكل المناسب، وشارك السفير مادونسيلا في جلسة لمحكمة العدل الدولية يوم العشرين من شباط الجاري، قال خلالها إن نحو ٣٠ ألف فلسطيني قتلوا خلال آخر ٤ أشهر، هذه ليست مجرد إحصائيات بل دماء الشعب الفلسطيني وأشلاؤه.

وتساءل مستنكراً: متى ستنتهي عقود الإفلات من العقاب التي عاشتها إسرائيل؟، مؤكداً أن «وحشية وعنف العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة ضد غزة» وانتهاك القانون الدولي، بما في ذلك الأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية، هي أوضح إشارة إلى أن إسرائيل تعتبر نفسها غير مقيدة في أفعالها ضد الفلسطينيين».

وفي الـ١٩ من شباط الجاري، انطلقت في محكمة العدل الدولية جلسات استماع تستمر حتى ٢٦ شباط، بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة لتقديم مرافعات بشأن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ورفض كيان الاحتلال الاعتراف بشرعية هذه المناقشات، وفق ما أكد مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الذي قال في رد رسمي على النقاش أنه «سيكون ضاراً».

يُشار إلى أن إجراءات الرأي الاستشاري منفصلة عن دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا في المحكمة الدولية ضد الاحتلال بسبب انتهاكه لاتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، ووفقاً لمحكمة العدل الدولية لن تكون نتيجة الرأي الاستشاري «ملزمة» من الناحية القانونية، لكنها ستحمل ثقلاً قانونياً وسلطة أخلاقية كبيرة».

وأواخر شهر كانون الثاني الماضي، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بـ«اتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة».

على خطٍّ موازٍ، دعا الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل إلى تكثيف الجهود الدولية لوقف جرائم الإبادة الجماعية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومواد الإيواء للقطاع، وخاصة في هذه الظروف الجوية القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وأعرب الرئيس الكوبي في تصريح نشره في حسابه على منصة «إكس» عن تأييده ودعمه لدعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش بهذا الصدد قائلاً: إننا نؤيد دعوة الرئيس الفلسطيني إلى اتخاذ إجراءات دولية فورية لوقف الإبادة الجماعية المستمرة، وفي هذا الصدد نحث على إرسال بعثة حماية مكلفة من قبل منظمة الأمم المتحدة بشكل عاجل إلى غزة لحماية الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدات الإنسانية.

ومن جانبه جدد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا التأكيد أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب «إبادة جماعية»، بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ تلقت وكالة «وفا» عن دا سيلفا قوله خلال فعالية في ريو دي جانيرو: إن ما تفعله إسرائيل ليس حرباً، إنها إبادة جماعية لأنها تقتل نساء وأطفالاً.. ثمة آلاف من الأطفال القتلى وآلاف من المفقودين ليس الجنود هم الذين يموتون بل نساء وأطفال في المستشفى»، وأضاف: إذا لم تكن هذه إبادة جماعية، فأنا لا أعرف ما الإبادة الجماعية، وشدد دا سيلفا على أنه من غير المقبول أن يبيت الأطفال والنساء في غزة من دون الحصول على طعام أو حتى كأس حليب.

وخلال مشاركته في قمة للاتحاد الأفريقي في الـ٨ من الشهر الجاري وصف الرئيس البرازيلي العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بأنه إبادة جماعية قائلاً: إن ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً بل إبادة، ليست حرب جنود ضد جنود، إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد، وبين نساء وأطفال وإن ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة في التاريخ، كما كرر الدعوة إلى قيام دولة فلسطين معترف بها دولياً وبشكل نهائي كدولة ذات سيادة كاملة.

وقبل هذا التصريح، ندّد لولا دا سيلفا بالأعمال الاستفزازية التي تقوم بها قوات الاحتلال في غزة، مشدداً على أنها «وصلت إلى حد غير مقبول»، وداعياً إلى ضرورة الضغط على إسرائيل من أجل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.

وكالات

السلطات الإيطالية تقمع تظاهرة طلابية مؤيدة لفلسطين في «بيزا»

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لقطات مصورة من اعتداء الشرطة الإيطالية بشكل وحشي على طلاب تظاهروا دعماً لغزة وتنديداً بمجازر الاحتلال في مدينة بيزا الإيطالية.

وحسبما ذكر موقع «قناة العالم»، أمس أوقت لقطات مصورة للشرطة الإيطالية وهي تضرب طلاباً يؤيدون الفلسطينيين تنديداً واسعاً في إيطاليا أول من أمس الجمعة، ودعت المعارضة وزير الداخلية إلى المثول أمام البرلمان، وقمعت الشرطة مسيرات طلابية في مدينتي فلورنسا وبيزا بمنطقة توسكاني، وأثارت صور أفراد شرطة يستخدمون هراواتهم في ضرب محتجين في بيزا موجة غضب على وسائل التواصل الاجتماعي وبين السياسيين.

كما أظهرت مقاطع فيديو الطلاب وهم يتراجعون، خلال ما بدا أنه تظاهر سلمي، تحت وطأة وابل من الضربات من أفراد الشرطة، وسمعت إحدى الشابات وهي تصرخ «أهكذا نضربون أطفالكم».

ونشرت زعيمة الحزب الديمقراطي المنتمي إلى تيار «يسار الوسط» إيلي شلين، مقطع فيديو على «فيسبوك» لمشاهد «غير مقبولة تظهر محاصرة الشرطة طلاباً في زقاق ومهاجمتهم وضربهم»، معتبرة أن حكومة رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني المتشبعة إلى تيار اليمين تنشئ «مناخاً من القمع» في البلاد.

وقال رئيس نقابة الاتحاد الوطني لأفراد الشرطة إنسو ليتيتسيا إن احتجاجات الطلاب كثيراً ما تكون مخترقة من «محرضين خبراء» وإنه لا ينبغي إطلاق الأحكام حتى الانتهاء من التحقيق، قائل معلمون من مدرسة روسولي الثانوية في بيزا إنهم «ذهلوا» من معاملة المحتجين الذين كان أغلبهم من القاصرين، وأضافوا في بيان «وجدنا فتية وفتيات من فصولنا يرتجفون في حالة صدمة»... جراء الضرب الذي تعرضوا له».

وكالات

بسبب خرقه قراراتها واتفاقية حظر الإبادة الجماعية

«الأورومتوسطي» يطالب الدول الأعضاء في «العدل الدولية» بقطع علاقاتها مع الاحتلال

الرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان طالب كل الدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية بقطع جميع أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاحتلال الصهيوني (عن الانترنت)

طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس السبت كل الدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية بقطع جميع أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاحتلال الصهيوني، بسبب خرقه الصارخ لقرار محكمة المطالب باتخاذ إجراءات مؤقتة تضمن منع ارتكاب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وحسب موقع «قناة العالم» أكد «الأورومتوسطي» في تقرير له أنه وفق استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بعد مرور أربعة أسابيع على قرار محكمة العدل الدولية، وذلك في إطار نظرها في دعوى رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل لانتهاكها التزاماتها بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، خلال تنفيذها عملياتها العسكرية الدموية ضد قطاع غزة وسكانه الفلسطينيين منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

واعتمد «الأورومتوسطي» في متابعة مدى التزام كيان الاحتلال بقرار محكمة العدل الدولية على ستة مؤشرات أساسية هي: القتل الجماعي، والحاق أذى بدنيّ أو معنوي جسيم، وفرض أحوال معيشية يقصد بها التسبب عمداً في إهلاك مادي، والتجويع وعرقلة وصول الإمدادات الإنسانية، وفرض بيئة تستهدف منع الإنجاب، والتحريض العلني على الاستمرار بارتكاب الإبادة الجماعية.

جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة بحق الفلسطينيين بصفتهم هذه، مدللاً على ذلك بنماذج لما وثقه (المرصد) منذ صدور قرار المحكمة، إذ وثق قتل جيش الاحتلال أكثر من ٣٨٤٧ فلسطينياً، من بينهم ١٣٠٦ طفلاً و٥٠٧ امرأة، إضافة إلى إصابة نحو ٥١١٩ منذ صدور قرار محكمة العدل، ما يرفع حصيلة الضحايا الشهداء منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٨٠٦٧ قتيلاً، من بينهم ١٤٣٥٠ طفلاً و٨٦٢٠ امرأة، بما يشمل أكثر من ٨ آلاف شخص من الجثامين تحت الأنقاض وفي الشوارع ممن لم تتمكن الطواقم الطبية من انتشالهم، منهم مئات بعد قرار المحكمة.

وأوضح «الأورومتوسطي» أن إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي بقواعده الآمرة بارتكابها جريمة الإبادة الجماعية، في إطار تنفيذها انتهاكات جسيمة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، والقائمة كجرائم مستقلة بحد ذاتها، ضد الفلسطينيين وعلى نحو كلي في قطاع غزة، واستنكر المرصد خرق الكيان الإسرائيلي المتكرر لقرار محكمة العدل الدولية، ولاتفاقية حظر الإبادة الجماعية التي صدقت عليها إسرائيل.

وطالب دولة جنوب إفريقية والدول الأعضاء كافة في المحكمة باتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك قطع كل أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية، والأهم من ذلك العسكرية، على اعتبار أن الاستمرار في هذه العلاقات يعد شكلاً من أشكال الدعم والموافقة على انتهاك قرار محكمة العدل الدولية، وبالتالي تشجيعاً لـ«إسرائيل» للمضي في إبادة الشعب الفلسطيني.

ورحب «الأورومتوسطي» بمطالبة خبراء أمميين مستقلين بوقف فوري لصادرات الأسلحة لإسرائيل، وأشار بهذا الصدد إلى ما قاله أكثر من ٣٠ خبيراً أممياً مستقلاً بأن أي نقل للأسلحة أو الذخيرة إلى الكيان الإسرائيلي لاستخدامها في غزة من المرجح أنه ينتهك القانون الدولي الإنساني ويتعين أن يتوقف على الفور.

وقال المرصد: أكد الخبراء الأمميين أن مثل هذا النقل للأسلحة والذخيرة محظور حتى إذا لم تكن الدولة المصدرة تنوي أن تُستخدم الأسلحة في انتهاك القانون أو تعلم يقيناً أنها ستُستعمل بمثل تلك الطريقة، طالما وجد خطر واضح لذلك.

وأضاف: نؤيد ما أعلنه خبراء الأمم المتحدة المستقلون، إنه يترتب على الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة التزامات إضافية بموجب المعاهدة تحتم رفض تصدير الأسلحة حرباً، أمّا أميركا مستقلاً أي نقل للأسلحة أو الذخيرة إلى الكيان الإسرائيلي لاستخدامها في غزة من المرجح أنه ينتهك القانون الدولي الإنساني ويتعين أن يتوقف على الفور.

وقال المرصد: أعد الخبراء الأمميون أن مثل هذا النقل للأسلحة والذخيرة محظور حتى إذا لم تكن الدولة المصدرة تنوي أن تُستخدم الأسلحة في انتهاك القانون أو تعلم يقيناً أنها ستُستعمل بمثل تلك الطريقة، طالما وجد خطر واضح لذلك.

وأضاف: نؤيد ما أعلنه خبراء الأمم المتحدة المستقلون، إنه يترتب على الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة التزامات إضافية بموجب المعاهدة تحتم رفض تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، إذا أنهت إسرائيل حربها على غزة».

وفي وقت سابق أمس، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عن وجود انتقادات من الولايات المتحدة الأميركية بشأن الأسطول الأميركي وفشله في صدّ هجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.

وحسبما نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مسؤولين أميركيين، تواجه إدارة بايدن «صعوبة» في كيفية زيادة الضغط على «أنصار الله» في اليمن، مشيرة إلى وجود اعتقاد داخل الإدارة الأميركية، مفاده أن «استخدام القوة وحدها» مع صنعاء هو طريقة «غير فعالة» في مواجهتها، لافتة إلى أن الولايات المتحدة «ليس لديها مقياس من أجل تقدير نسبة ما تمّ تدميره من أسلحة» صنعاء.

ومن غير الواضح وفقاً لـ«سي إن إن»، ما إذا كانت الولايات المتحدة ستغيّر نهجها العسكري تجاه اليمن، مبينة أنّ «الفلق يتزايد داخل إدارة بايدن مع استمرار الهجمات اليمنية رغم الضربات الأميركية»، وعبّرت الشبكة عن اعتقادها بأن أنصار الله «سيحافظون على وعدهم بوقف الهجمات التي تستهدف السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى الموانئ المستمر للبلاد بقيادته.

وشدد بيسكوف على أن «الأرقام تتحدث عن نفسها ببلاغة، إلا أن الأرقام في هذه الحالة ليست الأمر الرئيس، وإنما شعور الناس، وهو شعور شخصي يتجسد في هذا المستوى من الدعم».

كما أظهر استطلاع للرأي العام، أجراه «مركز دراسة الرأي العام لعموم روسيا- فتسيوم»، أن أكثر من نصف الروس يعتقدون أن العملية العسكرية الخاصة تسير بشكل جيد.

وردا على سؤال، هل كانت العملية العسكرية للقوات الروسية ناجحة أم غير ناجحة، أجاب ٦٥ بالمئة بأنها ناجحة على الأغلب، و١٥ بالمئة غير ناجحة على الأغلب، ووجد ٢٠ بالمئة صعوبة في الإجابة.

ووفقاً لاستطلاع، يحظى قرار شن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بتأييد ٨١ بالمئة من الروس، في حين يعارضه ١٩ بالمئة ويجد ١٣ بالمئة صعوبة في الإجابة عنه، وتم إجراء المسح عبر الهاتف في ١٩ الشهر الجاري، وشارك فيه ١٦٠٠ شخص فوق سن ١٨ عاماً.

وكالات

استطلاع: ٨٢ بالمئة من الروس يثقون بأداء رئيسهم

مدفيديف: العقوبات الغربية الجديدة موجهة ضد الشعب الروسي

نائب أمين مجلس الأمن القومي الروسي ديميتري مدفيديف (عن الانترنت)

أكد نائب أمين مجلس الأمن القومي الروسي ديميتري مدفيديف أن العقوبات الجديدة التي فرضتها الدول الغربية ضد روسيا ليست موجهة ضد سلطات البلاد أو رجال الأعمال فحسب، بل هي ضد الشعب الروسي بأكمله.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال مدفيديف بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لبدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وتعلقاً على التقييدات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي على روسيا على قناة التلغرام أمس السبت: تعودت بلادنا على تقييداتهم اللامتناهية، وتعلمت العيش في ظل هذه التقييدات التي أصبحت تشمل منظومة المدفوعات الروسية «مير» ونشاط شركات البناء التي تشيد مساكن للمواطنين الروس».

وأضاف مدفيديف: إن متطلقاتهم واضحة.. فهم يستهدفون شعبنا، داعياً إلى الرد على الإجراءات الغربية بالمثل ووضع وتنفيذ قرارات تمس مصالح العالم الغربي.

في غضون ذلك، قدمت نسبة نحو ٨٢ بالمئة من المواطنين الروس شملهم استطلاع للرأي، تقييماً إيجابياً لأداء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما عبّرت نسبة ٨١ بالمئة منهم عن ثقتهم برئيس البلاد.

وحسب وكالة «تاس»، أجرى الاستطلاع «مؤسسة الرأي العام- قوم»، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ شباط الجاري بين مواطني روسيا الاتحادية، كما شملت الدراسة ١,٥ ألف مشارك من ٥٣ مقاطعة في البلاد.

وفي منتصف الشهر الماضي، أكد متحدث الكرملين ديميتري بيسكوف أن ثقة الشعب بالرئيس فلاديمير بوتين مستقرة وأن استطلاعات الرأي تثبت ذلك مرةً تلو الأخرى، حيث يلمس المواطنون نتائج عمله والتطور المستمر للبلاد.

مسؤولون أميركيون يتحدثون عن صعوبة يواجهها البيت الأبيض بكيفية التعامل مع صنعاء

يتزايد القلق داخل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مع استمرار هجمات حركة «أنصار الله» في اليمن رغم العدوان الأميركي، في حين أكدت وسائل إعلام إسرائيلية وجود انتقادات في الولايات المتحدة بشأن الأسطول الأميركي وفشله في صدّ هجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.

وحسبما نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مسؤولين أميركيين، تواجه إدارة بايدن «صعوبة» في كيفية زيادة الضغط على «أنصار الله» في اليمن، مشيرة إلى وجود اعتقاد داخل الإدارة الأميركية، مفاده أن «استخدام القوة وحدها» مع صنعاء هو طريقة «غير فعالة» في مواجهتها، لافتة إلى أن الولايات المتحدة «ليس لديها مقياس من أجل تقدير نسبة ما تمّ تدميره من أسلحة» صنعاء.

ومن غير الواضح وفقاً لـ«سي إن إن»، ما إذا كانت الولايات المتحدة ستغيّر نهجها العسكري تجاه اليمن، مبينة أنّ «الفلق يتزايد داخل إدارة بايدن مع استمرار الهجمات اليمنية رغم الضربات الأميركية»، وعبّرت الشبكة عن اعتقادها بأن أنصار الله «سيحافظون على وعدهم بوقف الهجمات التي تستهدف السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى الموانئ

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠١١/٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥ فاكس: ٠٠١١/٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١/٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١/٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلاز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١/٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١/٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١/٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١/٣٣١٢١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣/٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣/٣٢١٣٠٩٠

قوات الاحتلال جددت اقتحاماتها مناطق في الضفة ومواجهات شرق نابلس

المقاومة تواصل ضرب تجمعات العدو بغزة وعمليات قنص تستهدف جنوده في خان يونس

عمليات عسكرية نوعية نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد جنود وآليات جيش الاحتلال الإسرئيلي في غزة (عن الانترنت)

مع دخول عملية «طوفان الأقصى» يومها الـ١٤١، واصلت المقاومة الفلسطينية أمس تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة واستهدفت آليات وتجمعات العدو في محاور عدة في القطاع، تزامناً مع خوضها اشتباكات عنيفة ولاسيما في المدينة وجنوب القطاع، على حين جددت قوات الاحتلال اقتحاماتها مناطق في أنحاء الضفة الغربية.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، شهدت محاور القتال في قطاع غزة، خلال الساعات الأخيرة، اشتباكات عنيفة وعمليات متتالية للمقاومة الفلسطينية، وتحديداً في جنوب قطاع غزة، وفي المدينة، إذ أعلنت «كتائب المجاهدين» الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينيين، أمس أنها نفّذت عملية مشتركة مع «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

وقال مجاهدو «الكتائب» إنهم قتلوا ٦ جنود كانوا يعتلون آلياتهم في محيط أبراج طيبة جنوب الحي البابلي غربي خان يونس جنوب قطاع غزة، مؤكدين أنهم «أردوهم قتلى حيث تم اصطيادهم كالبط»، ومن ناحيتها، أعلنت «سرايا القدس» أنها نفّذت «استحكاماً» مدفعياً متزامناً وأطلقت قذائف هاون على تجمّعات الجنود والآليات العسكرية الإسرائيلية في محاور التقدّم في خان يونس.

كما أنه المتحدث باسم «قوات الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، القائد أبو خالد، أن مقاتلي «الجبهة» يواصلون الاشتباك مع العدو الإسرائيلي ويتصدون لآلياته وتجمعاته، وقال إن «مقاتلينا استهدفوا إحدى آليات العدو شمال غربي حي الأمل في خان يونس، وأصابوها بشكل مباشر باستخدام قذيفة «مع ٧» مضادة للدروع، وأوقعوا من فيها بين قتيل وجريح»، مشيراً إلى أن المقاتلين نجحوا في تفجير عبوة ناسفة بقوات العدو «وصلت إلى حد غير مقبول»، وداعياً إلى ضرورة الضغط على إسرائيل من أجل الامتثال لقرارات الأمم المتحدة.

وكالات

رئيس الوزراء الإسباني لفتوح: نعمل لوقف الحرب وإقامة الدولة الفلسطينية

عباس يبحث مع عبد الله الثاني اليوم تطورات الأوضاع في غزة

أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز خلال لقائه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح ضرورة أن بلاده تعمل مع «كل الشركاء» من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق مبدأ «حل الدولتين»، جاء ذلك في حين ذكرت مصادر إعلامية أن الرئيس الفلسطيني يزور اليوم الأحد الأردن لإجراء محادثات مع ملكها عبد الله الثاني بشأن آخر التطورات.

وحسب وكالة «وفا»، أكد رئيس الوزراء الإسباني خلال اللقاء في مدريد أمس ضرورة إنهاء المعاناة في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، لافتاً إلى أن بلاده تعمل مع كل الشركاء من أجل وقف العدوان الدامي، وتحقيق السلام والدخول في عملية سياسية تفضي إلى حل الصراع، وإقامة دولة فلسطينية وفق مبدأ حل الدولتين، الأمر الذي من شأنه أن يحقق الأمن والاستقرار والعدالة في المنطقة.

من جانبه، أطلع فتوح سانشيز، على آخر التطورات حول الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وحرب الإبادة الجماعية المتواصلة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأكد ضرورة العمل على وقف العدوان بحق النساء والأطفال من المدنيين الأبرياء في قطاع غزة، وتأمين دخول الاحتياجات الإنسانية من دواء ومياه الشرب والمواد الأساسية، ووقف سياسة التهجير القسري.

وقال إن هذا العدوان المتواصل منذ ١٤١ يوماً، تسبب باستشهاد أكثر من ٣٠ ألف مواطن، أغلبيتهم من النساء والأطفال، إضافة إلى عشرات آلاف الجرحى، وتدمير ٧٠ بالمئة من المباني، وجميع مقومات الوجود الإنساني في القطاع، وسط حدوث مجاعة في ظل النقص الحاد في المياه والغذاء والأدوية، وفقا لما أكدته العديد من المنظمات الأممية وحقوق الإنسان.

وأضاف إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يتعمد إطالة أمد العدوان على القطاع، للهرب من القضايا التي تلاحقه، وضمان بقاء حكومته على حساب الأبرياء من الأطفال والنساء، مشدداً على أنه لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل، واستعرض فتوح الانتهاكات وجرائم حكومة الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، والاستيلاء على الأراضي، وتحريض من غفير وسموتريتش، والاستمرار في قرصنة أموال شعبنا، وأن هذه الجرائم تهدد أمن المنطقة برمتها واستقرارها.

في سياق متصل، ذكرت قناة «القاهرة الإخبارية» أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يزور الأردن اليوم الأحد للقاء الملك عبدالله الثاني، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما يجري الرئيس الفلسطيني عدة جولات عربية والقمة للتشاور والبحث بشأن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في ظل مواصلة الاحتلال لليوم الـ١٤١ مجازره في قطاع غزة.

في الأثناء، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ارتفاع أعداد الشهداء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي جراء عمليات التعذيب والإجراءات الانتقامية المنهجية والجرائم الطبية التي تشكل قراراً واضحاً بقتلهم، في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان مشترك للهيئة ونادي الأسير أمس: إن جريمة الإخفاء القسري تشكل أبرز الجرائم الممنهجة والخطيرة التي يصر الاحتلال على تنفيذها بحق المعتقلين الفلسطينيين، والتي يهدف من خلالها إلى تنفيذ العزيد من الجرائم من دون أي رقابة أو رادع، وأضاف: إن عز الدين زياد عبد الدين (٤٠ عاماً) الذي أعلن عن استشهاده في معتقل الرملة أول من أمس تعرض بعد اعتقاله لعمليات تعذيب أدت إلى تفاقم وضعه الصحي واستشهاده في ظل استمرار جريمة الإخفاء القسري.

وكالات

دعت العالم إلى الالتزام بمسؤولياته لوقف الإبادة الجماعية في غزة

عُمان: القضية الفلسطينية ليست سياسية بل إنسانية وقضية حق

أكد وزير الإعلام العماني عبد الله بن ناصر الحراصي موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الإجرام والقتل الإسرائيلية، واعتبر أن القضية الفلسطينية إنسانية وقضية حق، على حين دعا وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية خليفة بن علي الحارثي العالم إلى الالتزام بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية لوقف قتل الفلسطينيين.

وفي تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، قال الحراصي: إن «القضية الفلسطينية في قلوبنا جميعاً، وهي القضية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وإبادة وانتهاكات تمس أي إنسان، كما تمسنا نحن العرب»، وأضاف: «موقف السلطنة مؤيد للشعب الفلسطيني في مواجهة الآلة الإجرامية الإسرائيلية، كما هو الحال بالنسبة لموقفها على المستويات الدبلوماسية والمؤسسات الدولية واضح».

وتابع: «موقف السلطنة يشأن السلام واضح، لكنها مع السلام الحقيقي الصادق، المبني على رؤية صادقة من جميع الأطراف، كما أنها تدرك الكثير من أوجه الخلل في العديد من المؤسسات الدولية، إذ استنكرت قبل يومين استخدام «الفيتو» الأميركي ضد وقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما كان لها رأيها بشأن ضرورة إصلاح مجلس الأمن، نظراً لأوجه الخلل المتعددة»، واعتبر أن القضية الفلسطينية ليست قضية سياسية، بل هي قضية إنسانية وقضية حق، مشيراً إلى أن السلطنة دعت وتدعو إلى إصلاح كل أوجه الخلل التي تمنع إعطاء أصحاب الحق حقهم.

في السياق، أكد وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية ضرورة التزام العالم بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية لوقف قتل الفلسطينيين غير المسلوح وغير المشروع، مشيراً إلى أن ما يجري في قطاع غزة هو إبادة جماعية يجب أن تتوقف.

وحسب وكالة «وفا»، شدد الحارثي في حديث لتلفزيون «فلسطين»، على أن بلاده مستمرة في الضغط باتجاه إقامة دولة فلسطينية مستقلة، حيث أصدرت وزارة الخارجية العمانية بيانات شديدة اللهجة تنتقد ما تقوم به إسرائيل من قتل للفلسطينيين، كما شاركت في الكثير من الاجتماعات والمؤتمرات العربية والإسلامية، وأوضحت موقفها بصوت عال تجاه ما يجري في الأراضي الفلسطينية، لافتاً أن الشارع العماني تلم العديد من التظاهرات المنددة بما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وفيما يخص تحريض كيان الاحتلال الإسرائيلي على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، أعرب الحارثي عن أسفه حيال استجابة بعض الدول المانحة لإسرائيل، والتي قامت بإيقاف مساهماتها «لأونروا» نتيجة الاتهامات الإسرائيلية غير الموثوقة، منددا بالتجاوب التلقائي السريع مع هذه الاتهامات قبل التأكد من صحتها.

ووجه الحارثي التحية لدولة جنوب إفريقيا التي رفعت دعوى ضد الكيان في محكمة العدل الدولية، ما جعل إسرائيل عارية أخلاقياً أمام العالم، وسبب الإحراج لمؤيديها وهذه سابقة، مشدداً على ضرورة استمرار محكمة العدل الدولية والأمم المتحدة بإنصاف الحق الفلسطيني وتعرية الموقف الإسرائيلي.

وكالات

الأحرجي: إجماع سياسي داخل البلاد على إخراج القوات الأجنبية

الرئيس العراقي: لا استقرار في المنطقة من دون إنهاء محنة الشعب الفلسطيني

الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد في كلمة أمام مؤتمر «حوار بغداد السادس» حول التواصل الإقليمي (عن الانترنت)

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد أنه لا استقرار في المنطقة من دون الانتهاء تماماً من محنة الشعب الفلسطيني واستعادة حقه المشروع في إقامة دولته على ترابه الوطني، على حين شدد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي على أن هناك إجماعاً سياسياً داخل البلاد على أن يكون العراق خالياً من القوات الأجنبية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن رشيد قوله في كلمة أمام مؤتمر «حوار بغداد السادس» حول التواصل الإقليمي: إن «من مسؤولية المجتمع الدولي العمل بإرادة حقيقية وفاعلة لإنهاء هذه المعاناة ووقف الجرائم البشعة التي يجري ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني».

وتابع: «على العراق على الأ